



محضر جلسة الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي

المنعقد بتاريخ 22 جوان 2022

تبعاً للدعوة الموجهة لأعضاء المجلس تحت عدد 1468 بتاريخ 17 جوان 2022، عقد المجلس البلدي بقرمدة دورة استثنائية على الساعة الثالثة و النصف بعد الزوال بتاريخ 22 جوان 2022 طبقاً لأحكام الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية، برئاسة السيدة أمينة بوعزيز كرشان و بحضور الأعضاء التالي ذكرهم:

رابعة هدريش-سمير السقا-كوثر العيادي-فيصل القطي-رحمة العيادي-محمد القطي-نهى القبائلي-نادر سحنون-علي المطيع-عبد السلام الجريبي-سهام الشعبوني-ليلي الجريبي-منجية الترعي-سامي الجريبي- فيصل الجراية.

كما حضر السيد فتحي بن جماعة المدير الفني بالبلدية نيابة عن السيد البحري المثلوثي الكاتب العام للبلدية.

وحضر بعض إدارات الإدارة البلدية والسيد منذر بوعزيز رئيس مركز الشرطة البلدية بقرمدة ومجموعة من المواطنين.

افتتحت رئيسة المجلس الجلسة مرحبة بالحاضرين ثم قامت بعرض جدول الأعمال المقترح والمتمثل في الرجوع في قرار تغيير اسم القاعة الرياضية بقرمدة.

تدخل السيد محمد القطي مبيناً أن المراسلة التي طالب فيها بعض أعضاء المجلس البلدي بعقد دورة استثنائية تضمنت نقطتين:

نقطة أولى تتعلق بإعادة النظر في تسمية القاعة الرياضية ونقطة ثانية تتعلق بتركيز مجسم لطائرة أبابيل بالمفترق الرئيسي بمنطقة قرمدة الجديدة.

واستطرد مقترحا إضافة نقطة تتعلق بالتصويت على اعتماد تقنية LED.

صادق المجلس بالإجماع على جدول الأعمال المقترح.

1- الرجوع في قرار تغيير اسم القاعة الرياضية بقرمدة:

أفادت رئيسة البلدية أن المجلس البلدي صادق في دورته العادية الثانية المنعقدة بتاريخ 24 ماي 2022 على تغيير تسمية القاعة الرياضية بقرمدة من قاعة الشهيد محمد الزواري إلى قاعة عبودة الفريخة.

وتبعا للمراسلة الواردة على البلدية بتاريخ 08 جوان 2022 تحت عدد 2920 والتي تقدم من خلالها بعض أعضاء المجلس البلدي بعقد جلسة استثنائية للتداول بشأن إعادة النظر في تغيير اسم القاعة الرياضية والنظر في تقديم مشروع تركيز مجسم لطائرة أبابيل بمنطقة قرمدة الجديدة بالمفترق الرئيسي مقابل مقهي الأحلام وذلك على الحساب الخاص لبعض الناشطين.

وبناء على العريضة الممضاة من طرف عدد 511 متساكن بالمنطقة البلدية الواردة بتاريخ 17 جوان 2022 تحت عدد 3083 والتي طالبوا فيها بإلحاح إعادة النظر في تغيير اسم القاعة الرياضية بقرمدة.

المعروض على أنظار المجلس التداول في هذا الخصوص.

تدخل السيد محمد القطي معتبرا أن الرجوع في قرار التسمية فيه مساس من هيبة المجلس البلدي كما لاحظ أن تسمية القاعة الرياضية باسم الشهيد محمد الزواري كانت حبرا على ورق ولم يتم إعلام السلط الرسمية منذ البداية لتفعيلها من الناحية القانونية.

ثم اقترح تسمية الملعب الرياضي بقرمدة باسم الشهيد محمد الزواري مع اتخاذ كل ما تحتمه الإجراءات القانونية على غرار تغيير اللافتات وإعلام السلط المعنية في اطار ردّ الاعتبار للشهيد لا سيما وأن الملعب يقع على الطريق الرئيسي بقرمدة.

تدخل السيد علي المطيع مفيدا أن قرار تغيير تسمية القاعة الرياضية بقرمدة وقع توظيفها من الناحية السياسية وتم من خلالها شنّ حملة ممنهجة من طرف بعض الأطراف بالمجلس البلدي لتأليب الرأي العام وتشويه أعضاء المجلس البلدي لتصل إلى حد استغلالها من قبل أطراف أجنبية مما شكّل تهديدا على سلامتهم وقام بتحميل المسؤولية لرئيسة البلدية التي عيّنت أنها لا تتحمل أي مسؤولية في هذا الصدد. كما لاحظ قيام بعض المواطنين بتصوير الجلسة دون سابق إعلام مثلما يقتضيه النظام الداخلي للمجلس البلدي بقرمدة.

أجابت رئيسة البلدية أنه وقع الإعلام مسبقا واستظهرت بالوثيقة المثبتة لذلك.

تدخل السيد عبد السلام الجريبي معتبرا أن الشهيد محمد الزواري والمرحوم عبودة الفريخة من أجلاء جهة صفاقس ومصدر فخر لها لكن لا يستساغ من الناحية المبدئية تسمية معلم وتغيير تسميته لاحقا.

عبر السيد سمير السقا عن استيائه بخصوص الحالة التي آل إليها المجلس البلدي بقرمدة مشددا على ضرورة الخروج من دائرة الحسابات السياسية الضيقة والعمل على تحقيق النفع العام

للمنطقة من خلال التركيز على المسائل الهيكلية كما اقترح ارجاع الحالة الى ما كان عليه بخصوص القاعة الرياضية بقرمدة.

عُقبَت السيدة منجية الترعي مستنكرة الأسلوب الاتهامي للسيد سمير السقا داعية إلى ضرورة الانفتاح وقبول الآخر كالاتعاد على "المناكفات السياسية" حسب تعبيرها.

ضمّ السيد سامي الجربي صوته الى صوت السيد سمير السقا داعيا إلى إيقاف العبث بقرارات المجلس الذي هو سيّد نفسه وأن قراراته غير قابلة للرجوع فيها ومستنكرا استغلال تسمية القاعة الرياضية سياسيا.

لاحظ السيد محمد القطي وجود ترسانة من القرارات التي اتخذها المجلس ولم يقع تفعيلها على غرار مشروع المركب التجاري سيدي عباس.

تدخّل السيد فيصل القطي معتبرا أن المراسلة موضوعها ليس الرجوع في تسمية القاعة الرياضية وانما إعادة النظر ومناقشة التسمية كما أكد أن المرحوم عبودة الفريخة يشهد له بالنضال والشهيد محمد الزواري كذلك فخر لجهة صفاقس واقترح تسمية الملعب الرياضي بقرمدة باسم الشهيد محمد الزواري.

تدخّلت السيدة رابعة هدريش تعقيبا على السيد سامي الجربي حيث بيّنت أن الرجوع في قرارات المجلس ليس بالأمر السلبي خاصة عند يكون استجابة لطلب المواطنين وأن عضو المجلس البلدي في خدمتهم مشددة على ضرورة التقيد بجدول الأعمال وعدم الخروج عليه.

وقعت مشادة كلامية بين السيدة رابعة هدريش والسيد سامي الجربي.

تدخّل السيد نادر سحنون مفيدا أن مقترح تغيير اسم القاعة الرياضية هو من اقتراحه وقد وقعت مناقشته في المكتب البلدي و لم يلق اعتراض داعيا إلى إيقاف نزيف الركوب على الأحداث و استغلال المسألة سياسيا.

تدخّلت رئيسة البلدية مبيّنة أن جدول الأعمال واضح لا غبار عليه وموضوعه الرجوع في تسمية القاعة الرياضية بقرمدة كما سايرها في ذلك السيد فيصل الجراية معتبرا أن نيّته عندما قام بإمضاء المقترح الذي تقدّم به السيد محمد القطي هو الرجوع في قرار تغيير تسمية القاعة الرياضية وإرجاعها باسم الشهيد محمد الزواري.

مرّ المجلس للتصويت على الرجوع في تسمية القاعة حيث وافق عدد 7 أعضاء التالي ذكرهم:

أمنة بوعزيز كريشان- فيصل الجراية-سمير السقا-رابعة هدريش-عبد السلام الجريبي-نهى القبائلي-ليلي الجريبي.

واعترض الأعضاء التالي ذكرهم: سامي الجربي-فيصل القطي-نادر سحنون-محمد القطي-علي المطيع-سهام الشعبوني.

و احتفظت السيدة منجية الترعي.

تم تعليق عملية التصويت بسبب عدم إجماع أعضاء المجلس على مقاصد جدول الأعمال.
اقترح السيد سمير السقا إعادة تسمية القاعة الرياضية باسم الشهيد محمد الزواري وتسمية الملعب الرياضي باسم المرحوم عبودة الفريخة.
اقترحت السيدة منجية الترعى التصويت على المقترح نقطة بنقطة للخروج من " عنق الزجاجة والمناكفات السياسية".
وبعد التداول والنقاش وقع اقتراح ما يلي:

- 1- الإبقاء على تسمية القاعة الرياضية باسم المرحوم عبودة الفريخة وتسمية الملعب الرياضي باسم الشهيد محمد الزواري.
- 2- ارجاع اسم القاعة الرياضية باسم الشهيد محمد الزواري وتسمية الملعب الرياضي باسم المرحوم عبودة الفريخة.

تدخل السيد محمد القطي مبيناً ان مقترح عقد جلسة استثنائية لإعادة النظر في مسألة تسمية القاعة جاء نتاجاً لعملية الهرسلة التي تعرض لها أعضاء المجلس البلدي على مواقع التواصل الاجتماعي وأكد على ضرورة التوصل لحل ودي يرضي جميع الأطراف ويرد الاعتبار في الآن ذاته إلى الشهيد.

اقترحت رئيسة البلدية جدول أعمال جديد يتضمن ما يلي:

- 1- النظر في تسمية القاعة الرياضية
- 2- النظر في تسمية الملعب الرياضي.
- 3- تركيز مجسم لطائرة أباييل بالمفترق الرئيسي بمنطقة قرمدة الجديدة
- 4- اعتماد تقنية LED

وقعت مشاحنة كلامية حادة بين أعضاء المجلس البلدي انسحب على اثرها السيد فيصل الجراية بعد أن بين مخالفة المقترح الذي تقدم به السيد محمد القطي في الجلسة لما اتجهت له إرادته عندما قام بالإمضاء على طلب عقد جلسة استثنائية أين تم الاتفاق على الرجوع في تسمية القاعة الرياضية باسم الشهيد محمد الزواري و انسحب تباعاً السيدة رابعة هدريش و السيد عبد السلام الجريبي و السيدة نهى القبائلي و السيد سمير السقا و السيدة ليلي الجريبي.
ثم رفعت الجلسة في حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بعد تعذر مواصلة انعقادها بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

رئيسة البلدية

مقرر الجلسة